بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة التاسعة

الطرق المساعدة لمهنة الخدمة الاجتماعية

محتوى المحاضرة

التخطيط في الخدمة الاجتماعية.

البحث في الخدمة الاجتماعية.

- ☒ **أهداف البحث الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية**
- ☒ **مراحل البحث في الخدمة الاجتماعية**
- ☒ **أنواع البحوث**

إدارة المؤسسات الاجتماعية

- ❖ **أهمية الإدارة في المجتمع المعاصر**
- ❖ **أهمية الإدارة في الخدمة الاجتماعية**

• التخطيط في الخدمة الاجتماعية.

- التخطيط هو: عملية تغيير اجتماعي تهدف إلى نقل المجتمع من وضع اجتماعي إلى وضع اجتماعي أفضل منه خلال فترة زمنية محددة
- من خلال اتخاذ مجموعة من القرارات الخاصة باستخدام الموارد المتاحة حاليا ومستقبلا لإشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات.
- وتتم هذه العملية من خلال أجهزة المجتمع على كافة المستويات الجغرافية.
- وهناك علاقة ارتباطيه بين التخطيط وطرق الخدمة الاجتماعية الأساسية
- حيث يستخدمه الأخصائيون الاجتماعيون في كافة العمليات المهنية باعتبارها أسلوبا علميا وأداة تستخدم لتحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية.

• البحث في الخدمة الاجتماعية

- يعتبر البحث الاجتماعي طريقة منظمة لجمع الحقائق عن الظواهر والمشكلات الاجتماعية وتنظيم هذه الحقائق للتعرف على علاقتها بعضها البعض
- وذلك لفهم هذه الظواهر والمشكلات حتى يمكن التنبؤ بالتغيرات المحتملة ومن ثم الاستعداد لمواجهتها.
- ويعرفه البعض بأنه : استخدام المنهج العلمي للتوصل إلى نتائج تفيد في إثراء القاعدة العلمية لمهنة الخدمة الاجتماعية ولتنمية إمكانياتها التقنية كي تصبح أكثر مقدرة على تحقيق أهدافها.

☒ أهداف البحث الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية

١ -يسهم البحث في تحديث وتطوير مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال ربط الجانب الأكاديمي بالواقع الممارس

- مما يؤدي إلى زيادة قدرة المهنة على إحداث عمليات التغير الاجتماعي المقصود وخلق وضع اجتماعي واقتصادي أفضل للفرد بالمجتمع.

٢ - يسهم البحث في دراسة المشكلات والظواهر الاجتماعية في المجتمع ومحاولة وضع مقترحات للتخفيف من حدة هذه المشكلات والتخفيف من الآثار المترتبة عليها بقدر المستطاع وذلك في حدود ما يتوفر بالمجتمع من موارد أو ما يمكن إتاحته.

٣ - من خلال ما تتوصل إليه البحوث من معلومات دقيقة وحديثة يستطيع البحث أن يكون له دور فعال في المشاركة في صنع القرار وفي وضع السياسات الاجتماعية

- وبالتالي التخطيط للمشروعات والبرامج التنموية.

٤ - يسهم البحث في الخدمة الاجتماعية في تطوير البناء المعرفي كما يشتمل على نظريات ونماذج الممارسة والتي توجه الأخصائيين في مجال التطبيق

- حيث لا توجد ممارسة بدون نظرية تقوم بتفسير الموقف ووضع أساليب للتعامل المهني معه.

٥ - البحث يوجه الأخصائي الاجتماعي أثناء الممارسة المهنية في مختلف مجالات الممارسة

- كما يوجهه أيضا خلال الإعداد النظري في مرحلة الدراسة وأثناء التدريب الميداني.

٦ - يسهم البحث في تقويم الخدمات الاجتماعية التي تؤديها مهنة الخدمة الاجتماعية وابتكار أنماط جديدة لهذه الخدمات بما يفيد في الممارسة المهنية.

٧ - التوصل إلى أدوات للقياس بما يسهم في تحقيق المزيد من الدقة خاصة في تقدير نتائج العلاج.

☒ مراحل البحث في الخدمة الاجتماعية

- يعتمد البحث على مجموعة من الخطوات المترابطة وهي كالتالي:

١ - تحديد مشكلة البحث وصياغتها:

- يتم في ضوئها تحديد نوع الدراسة والمنهج المستخدم والأدوات المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات ويتحدد خلالها أسباب الاهتمام بالموضوع وأهدافه.

٢ - تحديد المفاهيم والإطار النظري:

- يعتمد البحث على تحديد المفاهيم العلمية ولابد أن يتسم هذا التحديد بالدقة حتى يسهل على القارئ متابعة البحث من خلال إدراك معانيه والأفكار المرتبطة به.

٣ - وضع الفروض:

- يقوم الباحث بوضع الفروض التي سيقوم بالكشف عنها خلال قيامه بالبحث وقد يعتمد البحث على فروض يتضح بها المتغير التابع والمتغير المستقل في البحث وقد يعتمد على تساؤلات يسعى الباحث إلى الإجابة عليها.

٤ - تحديد الإجراءات المنهجية:

- يهتم الباحث بتحديد نوع الدراسة والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة.

٥ - جمع البيانات:

- يقوم الباحث بنفسه بهذه العملية أو عن طريق مندوبين عنه من جامعي البيانات.

٦ - تفريغ البيانات:

- يتم تفريغ البيانات يدويا أو آليا ثم يقوم بجدولة البيانات من خلال جداول بسيطة أو مركبة أو مزدوجة وتقسيم البيانات إلى فئات.

٧ - تحليل البيانات وتفسيرها:

- يتم إعطاء البيانات صورة وصفية ثم يقوم الباحث بتفسير النتائج التي حصل عليها حتى يتعرف على العوامل المؤثرة في الظاهرة والعلاقات التي تربط بينها.

☒ أنواع البحوث

١ - بحوث استطلاعية:
- تستخدم في دراسة الظواهر الجديدة التي لم تتطرق إليها الأبحاث العلمية.

٢ - بحوث وصفية:
- تستخدم في وصف خصائص وسمات الظاهرة موضوع البحث.

٣ - البحوث التقويمية:
- تستهدف تقويم نتائج برنامج معين أو تقويم خدمات مقدمة في المؤسسات الاجتماعية أو تقويم الأساليب التي تقدم بها هذه الخدمات.

٤ - بحوث التدخل المهني:
- تستهدف اختبار مدى فعالية إطار نظري معين يوجه الممارسة المهنية سواء كانت نظرية أو نموذج علمي للاستفادة من نتائج هذه البحوث في إثراء البناء النظري للمهنة وتطوير أساليب الممارسة المهنية في مختلف مجالات الممارسة المختلفة.

• إدارة المؤسسات الاجتماعية

- تعتبر الإدارة من أهم عوامل نجاح المؤسسات وتحقيق أهدافها
- وللإدارة أهمية كبيرة للهيئات الحكومية والأهلية على السواء.
- الإدارة هي: الطريقة العلمية التي يمكن بواسطتها تحقيق أهداف برنامج معين بواسطة جهاز إداري ونظام علمي يمكن عن طريقه السير بالجهود المتوافقة المترابطة تجاه الأهداف.
- وتعرف الإدارة أيضاً بأنها: أسلوب تطبيق المبادئ العلمية والأسس الإدارية المتفق عليها في النشاط الحكومي بما يحقق أهداف المجتمع.
- تقوم الإدارة بمجموعة وظائف ومنها : - التخطيط - والتنظيم - والتوظيف - والتوجيه - والتنسيق - والتسجيل - والتمويل.
- للإدارة أهمية لتحقيق أهداف مهنة الخدمة الاجتماعية
- الأخصائي الاجتماعي هو الممارس المهني داخل المنظمات فمن الواجب أن يكون ملما بالعمليات الإدارية السابق ذكرها ويتضح دوره من خلال إشراكه في صياغة أهداف الهيئات والمؤسسات التي يعمل بها.

❖ أهمية الإدارة في المجتمع المعاصر

- الإدارة وسيلة وأداة المجتمع لتحقيق الأهداف
- تتحقق الأهداف بكفاءة أعلى إذا استخدم الأسلوب العلمي الذي يضمن المواءمة بين الحاجات والموارد وأسلوب يضمن عدم الابتعاد عن الأهداف العامة.
- الإدارة أداة المجتمع لمقابلة الاحتياجات المتجددة وتقوم الإدارة بتوظيف الموارد وخلق موارد جديدة لإشباع هذه الحاجات.

❖ أهمية الإدارة في الخدمة الاجتماعية

- الخدمة الاجتماعية كمهنة تدخل ضمن نظام الرعاية الاجتماعية
- ولها علاقة وثيقة بالإدارة شأنها شأن باقي المهن الأخرى
- كما أن للمهنة مؤسساتها ولكل مؤسسة أسلوب إداري خاص بها يتناسب مع طبيعة القيم الأخلاقية والمبادئ الفلسفية التي تقوم عليها المهنة

- ترجع أهمية دراسة الإدارة في الخدمة الاجتماعية للأسباب التالية:

١ - إعطاء المهنة مكانة أكبر في المجتمع

- حيث أن عمل الأخصائي الاجتماعي لا يركز فقط على العميل ولكن يعتمد على أن توفر المؤسسة احتياجات العملاء من الخدمات.

٢ - إعطاء الأخصائيين رؤية واضحة حول متطلبات العمل الإداري والأشياء المطلوب منهم القيام بها لتحقيق النجاح في العمل الإداري الذي سيكلفون به.

٣ - الأخصائي يستطيع أن يوضح للمرؤوسين صورة المؤسسة ككل ومكانة كل منهم بالمؤسسة.

٤ - يتمكن الأخصائي من الربط بين الإجراءات التنظيمية للمؤسسة وممارسات الخدمة الاجتماعية.

- إن نجاح منظمات الرعاية الاجتماعية في تحقيق أهدافها لا يمكن أن يقاس قياسا كميا من حيث عدد العملاء الذين تقوم على خدمتهم أو تكلفة الرعاية أو الخدمة من الناحية الاقتصادية
- ولكن القياس الكيفي يلعب دورا رئيسيا
- وهذا الأمر يتطلب إيجاد أسلوب إداري يتناسب مع طبيعة الخدمة الاجتماعية والتعرف أولا بأول على انعكاس دور المنظمة على البيئة.
- ولهذا يجب أن يكون إعداد الأخصائي الاجتماعي قائما على معرفته ببعض العلوم الإدارية التي يمكن أن تسهم بطريقة أو بأخرى في أدائه لمهام وظيفته بطريقة أفضل
- خاصة وأن كثيرا من المشكلات التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي ربما ترجع إلى سوء في العلاقات داخل المنظمة التي يعمل بها أو ينتمي إليها
- أو نتيجة لعدم القدرة على وضع بدائل للحلول في المواقف المختلفة
- أو نتيجة لعدم القدرة على البت في الأمور أو اتخاذ القرارات.

انتهت المحاضرة

لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي